تقييم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الجانبي

إعداد
د. ميمي نشأت عبدالرازق عبداللاه
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية بقنا-جامعة جنوب الوادي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلي تقييم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة قنا في ضوء مهارات التفكير الجانبي, وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) معلما, وتم إعداد قائمة بمهارات التفكير الجانبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي, كما أُعدت بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التفكير الجانبي لدي المعلمين في مراحل عملية التدريس الثلاث وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم, وتوصلت نتائج الدراسة إلي: ضعف استخدام مهارات التفكير الجانبي من قبل معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي في مراحل عملية التدريس, كما أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين قبل الخدمة وأثنائها لتدريبهم علي استخدام مهارات التفكير المتنوعة ومنها التفكير الجانبي.

الكلمات المفتاحية للدراسة: الأداء التدريسي – مهارات التفكير الجانبي

Abstract:

The study aimed to evaluate the teaching performance of Arabic language teachers at the primary stage in Qena Governorate in light of lateral thinking skills, the study sample consisted of (25) teachers, and alist of lateral thinking skills needed for Arabic language teachers in the sixth grade, the study prepared an opservation card for lateral thinking skills to note the performance Arabic language teachers in the sixth grade in the three stages of the teaching process represented in planning,implementation and evaluation,the study found the following results weak use of lateral thinking skills by Arabic language teachers in the sixth, the study also recommended the necessity of holding in– service training courses for teachers to train them in the use of various thinking methods, including lateral thinking.

Key words: Teaching Performance–Lateral thinking skills

أولًا: مقدمة

تعد اللغة العربية أداة للاتصال بين أفراد المجتمع, وهي من أقدم اللغات وأعظمها وقد اختارها الله سبحانه وتعالي ليكون بها كلامه الخالد, وقد جاء ذلك في قوله تعالي: " وإنَّه لَتنزيل ربِّ الْعالَمين {١٩٢} نزل به الرُّوح الْأَمين {١٩٣} علَي قَلْبك لتكُون من الْمنذرين {١٩٤} بلسانٍ عربيٍ مُّبين {١٩٥} (الشعراء, ١٩٢-١٩٥)؛ كما أن اللغة العربية يستخدمها الأفراد للتعبير عن أفكارهم واهتماماتهم وميولهم, فالفرد لا يستطيع التفكير إلا بقدرة لغوية, وبذلك فاللغة أداة للتفكير, والتفكير أداة للغة.

وتعد مرحلة التعليم الابتدائي مهمة لأنها بداية تحصيل التلاميذ للعلم والمعرفة, ففي هذه المرحلة يتعلم التلاميذ القراءة والكتابة, وتبدأ عملية التكوين المعرفي والمهاري والاجتماعي؛ لذلك فمعلم المرحلة الابتدائية ينبغي أن تتوافر لديه مهارة التعامل مع التلاميذ, واستخدام أساليب التفكير أثناء قيامه بعملية التدريس بما يزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم علي حل المشكلات، لذا ينبغي علي معلم اللغة العربية الاهتمام بتنمية المهارات العقلية والاجتماعية والثقافية لدي تلاميذه, ولا يتم ذلك إلا من خلال تنمية أدائه التدريسي, وهذا ما ينبغي أن تهتم به برامج إعداد المعلمين بكليات التربية.

ويمثل الأداء التدريسي للمعلم من أهم المدخلات التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة؛ وذلك لعلاقته المباشرة والكبيرة بالتلاميذ, فعن طريقه ينفذ المعلم العملية التدريسية التي ينقل فيها المعرفة والمعلومات والخبرات لتطوير مستوي التلاميذ وإحداث التغيير الإيجابي المطلوب لديهم, لذلك ينبغي الاهتمام بتطوير أداء المعلمين لكي يستطيعوا مواكبة متطلبات التقدم العلمي والتقني في هذا العصر (البابطين, ٢٠١٨, ١٨).

ويتمثل الهدف الرئيس للتربية في تنمية التفكير بجميع أنواعه لدي التلاميذ في المراحل التعليمية جميعها؛ لذا ينبغي أن تهتم المؤسسات التربوية بإعداد تلاميذ قادرين علي استخدام الأنواع المختلفة للتفكير لحل المشكلات بطرق جديدة,.

وبذلك أصبح من الضروري إكساب التلاميذ مهارات التفكير وتنميتها, لأن ذلك يساعد علي استخدام مهاراتهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة بشأن حاضرهم ومستقبلهم, وكيفية التعامل مع مستجدات العصر التي تتغير بشكل سريع (سليمان, ٢٠١١, ٤٣٥).

ويعد التفكير الجانبي بمثابة نوع من التفكير يعتمد علي ابتكار أكبر قدر من الحلول والبدائل, ويمكن من خلاله النظر إلي أكثر من جهة في المشكلة أو الموقف باستخدام خطوات حل المشكلات, أي الإبقاء علي كل المعلومات المتاحة, إذ يركز التفكير الجانبي علي واقع الأمر وليس الأمر الواقع (محمود, ٢٠٠٦, ١٨٨،١٨٩).

ويعتمد التفكير الجانبي علي تخطي العوائق التي تحد التفكير في إطار معين, ثم محاولة العمل علي حل المشكلة بطريقة عشوائية أو جانبية (لا تتعارض مع المنطق لكنها غريبة أو مختلفة) وتزاداد فرصة النجاح في حل المشكلات مع تقلص العوائق الداخلية في عقول التلاميذ التي يطلق عليها في بعض الأحيان" المعوقات الإدراكية" التي تمنعهم من الوصول إ لي النجاح, وتكون هذه المعوقات في أحيان كثيرة تلقائية, وفي أحيان أخري بسبب قصور في المعرفة أو التركيز علي تفاصيل أو معلومات غير واضحة (السويدان, ٢٠٠٨, ٣٧٨).

وهناك دراسات عديدة أشارت إلي أهمية تنمية مهارات التفكير الجانبي ومنها: دراسة (عصفور, ٢٠١١؛ أبو لبن,٢٠١٦؛ عبد الغفار,٢٠١٦؛ محمد,٢٠١٦؛ الدليمي, ٢٠١٧؛ بشاي، ٢٠١٨) وأوصت تلك الدراسات بأهمية تضمين المناهج المختلفة بأنشطة تصاغ وفقا لاستراتيجيات التفكير الجانبي بما يعود علي التلاميذ بالفائدة.

مما سبق تتضح أهمية استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي؛ حتي تمكنهم من توجيه التلاميذ لتوظيف الخبرات السابقة في توليد الأفكار الجديدة, وإدراك العلاقات بين الأفكار, والتعبير عن المفاهيم الجديدة بالصور أو الرموز أو الأشكال, وعرض بدائل تتسم بالأصالة, وتنظيم أفكارهم, ومساعدتهم علي تقديم حلول إبداعية للمشكلات.

ثانيًا : مشكلة الدراسة

قامت الباحثة بمقابلة مجموعة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وعددهم (١٢) معلما, ووجهت إليهم مجموعة من الأسئلة حول توظيف مهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس (التخطيط–التنفيذ–التقويم), فأجمع عشرة منهم علي ضعف استخدامهم لمهارات التفكير الجانبي الخمس المتمثلة في: توليد إدراكات جديدة, وتوليد

مفاهيم جديدة, وتوليد أفكار جديدة, وتوليد بدائل جديدة, وتوليد إبداعات جديدة في مراحل عملية التدريس.

وبالرغم من أهمية استخدام مهارات التفكير -بصفة عامة- ومهارات التفكير الجانبي بصفة خاصة إلا أن هناك دراسات عديدة أشارت إلي وجود ضعف لدي التلاميذ في تلك المهارات ومنها دراسة (الحيدري,٢٠١٧؛ يوسف, ٢٠١٩؛ إبراهيم,٢٠١٩).

كما هدفت دراسة الجوراني (٢٠١٠) إلي قياس التفكير الجانبي وسمات الشخصية لدي طلاب الجامعة وفقا لمتغيري (الجنس- التخصص), وتوصلت إلي النتائج الآتية: انخفاض مستوي التفكير الجانبي لدي طلاب الجامعة بمختلف تخصصاتهم, كما أن أفراد العينة يتمتعون بسمات يقظة الضمير والعصابية والانفتاح علي الخبرة, كذلك الذكور أفضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمة الانفتاح علي الخبرة من الإناث, في حين تبين أن الإناث أفضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير من الذكور.

وهدفت دراسة كمال (٢٠١٧) إلي التحقق من أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلي الدماغ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية, وأظهرت النتائج وجود حجم تأثير كبير لتوظيف نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تنمية مهارات التفكير الجانبي لدي التلاميذ, وأوصت الدراسة بضرورة عقد ورش عمل لتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة علي كيفية التدريس باستخدام نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في التدريس.

كذلك هدفت دراسة العيداني وعبدالحميد (٢٠١٨) إلي التعرف علي التفكير الجانبي والفروق لدي طلبة الجامعة حسب متغيري: النوع (ذكور, إناث), وتم التوصل إلي النتائج الآتية: يتمتع طلبة الجامعة بالقدرة علي التفكير الجانبي, ووجود فروق بين الذكور والإناث في مستوي التفكير الجانبي لصالح الذكور.

وبتطبيق بطاقة ملاحظة تشخيصية أعدتها الباحثة في مهارات التفكير الجانبي استطلاعيا علي مجموعة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة قنا, وقد تم فحص بعض دفاتر التحضير (مرحلة التخطيط) للتعرف علي مدي توافر مهارات التفكير الجانبي في هذه المرحلة, كما تم حضور حصص متنوعة لمعرفة مدي توافر مهارات التفكير الجانبي لديهم (مرحلة تنفيذ الدرس)، كما تم الاطلاع علي بعض الاختبارات

التحصيلية في اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي (مرحلة التقويم), أوضحت النتائج تدني استخدام مهارات التفكير الجانبي من قبل المعلمين في مراحل عملية التدريس الثلاث, حيث جاءت متوسط درجاتهم ٢٥% من الدرجة الكلية.

مما سبق يتضح ندرة الدراسات – علي حد علم الباحثة– التي اهتمت بتوظيف مهارات التفكير الجانبي في الأداء التدريسي لدي معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وبذلك تحددت مشكلة الدراسة في تقييم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مراحل عملية التدريس في ضوء مهارات التفكير الجانبي.

ثالثًا: أسئلة الدراسة

تمثلت أسئلة الدراسة فيما يلي:

١- ما مهارات التفكير الجانبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي أثناء تدريسهم؟

٢- ما مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي أثناء مرحلة التخطيط للدرس؟

٣- ما مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي أثناء مرحلة تنفيذ الدرس؟

٤- ما مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي أثناء مرحلة تقويم الدرس؟

٥- ما مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس الثلاث؟

رابعًا: أهدف الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة في:

١- التعرف علي مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي أثناء مرحلة التخطيط للدرس.

٢- التعرف علي مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي أثناء مرحلة تنفيذ الدرس.

٣- التعرف علي مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي أثناء مرحلة تقويم الدرس.

٤- التعرف علي مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس الثلاث.

خامسًا : محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة علي المحددات التالية:

- **محدد بشري:** معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي؛ حيث يحتاج هؤلاء المعلمون إلي استخدام مهارات التفكير الجانبي في تدريسهم.
- **محدد موضوعي:** بعض مهارات التفكير الجانبي التي يوافق عليها ٨٠% فأكثر من السادة المحكمين.
- **محدد مكاني:** المدارس الابتدائية بمدينة قنا؛ حيث قربها من مقر إقامة الباحثة.
- **محدد زماني:** الفصل الدراسي الثاني من عام (٢٠١٩م-٢٠٢٠م).

سادسًا : مواد وأدوات الدراسة

اشتملت مواد الدراسة وأدواتها على ما يأتي:

١- قائمة مهارات التفكير الجانبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء تدريسهم (إعداد: الباحثة).

٢- بطاقة ملاحظة أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي (إعداد: الباحثة).

سابعًا : مصطلحات الدراسة

الأداء التدريسي: Teaching Performance

يمكن تعريف الأداء التدريسي إجرائيا بأنه: قدرة معلم المرحلة الابتدائية علي تنظيم عناصر التدريس المختلفة التي تشمل المنهج, والأنشطة, والوسائل التعليمية, وطرائق التدريس بغرض تحقيق أهداف معدة مسبقًا عبر ثلاث مراحل رئيسة هي التخطيط والتنفيذ والتقويم.

التفكير الجانبي:Lateral Thinking

يعرف بأنه طريقة لحل المشكلات باستخدام التخيل لإيجاد طرائق جديدة في النظر إلي المشكلة(Hornby,2004,724).

كما يعرف بأنه طريقة للتفكير تسعي إلي حل المشكلات المعقدة من خلال أساليب وعناصر غير عادية يمكنها تجاهل التفكير المنطقي (Lawrence&Xavier,2013).

ويعرف إجرائيا بأنه: عملية عقلية توجه المعلم نحو استخدام المهارات المختلفة مثل: توليد إدراكات جديدة, وتوليد مفاهيم جديدة, وتوليد أفكار جديدة, وتوليد بدائل جديدة, وتوليد إبداعات جديدة في مراحل عملية التدريس المتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس.

ثامنًا: منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث إنه المنهج المناسب لأهداف الدراسة.

تاسعًا: أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

أ- قد تساعد الدراسة التلاميذ في تنمية مهارات التفكير الجانبي لديهم المتمثلة في: توليد إدراكات جديدة, وتوليد مفاهيم جديدة, وتوليد أفكار جديدة, وتوليد بدائل جديدة, وتوليد إبداعات جديدة .

ب-قد تساعد في تنمية وتطوير أداء المعلم وإعداده لاستخدام مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الجانبي بصفة خاصة في مراحل عملية التدريس (التخطيط والتنفيذ والتقويم).

ج- تحديد مهارات التفكير الجانبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية, ووضع قائمة بتلك المهارات يمكن أن يستفيد منها مشرفو التربية العملية, وموجهو اللغة العربية, ومراكز التدريب أثناء الخدمة.

د- توفر الدراسة بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير الجانبي قد يستفيد منها المعلمون والموجهون.

هـ- تفتح المجال أمام دراسات أخري لممارسة وتجريب التدريب علي التدريس باستخدام مهارات التفكير الجانبي في المراحل التعليمة المختلفة.

الإطار النظري للدراسة:

ينقسم الإطار النظري للدراسة إلي محورين: المحور الأول: الأداء التدريسي, والمحور الثاني التفكير الجانبي, وفيما يلي تفصيل لذلك:

المحور الأول: الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية

يتضمن هذا المحور مفهوم الأداء التدريسي, وأهداف إعداد معلم اللغة العربية, ومراحل عملية التدريس كالتالي:

أولاً: مفهوم الأداء التدريسي

يعرف بأنه تمكن المعلم من المادة الدراسية, وتمتعه بالصفات الشخصية التي تساعده علي أداء مهام عمله, وقدرته علي إقامة علاقات جيدة مع زملائه وتلاميذ, وامتلاكه لمهارات تواصلية وتدريسية مثل مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم (D Cunha,2017,8100).

كما عرفه الأسمري(٢٠٢٠) بأنه مستوي الأداء في جميع الواجبات والمسؤوليات الضرورية لإدارة عمليات التعليم والتعلم, وكذلك عرفته البشر(٢٠٢٠, ٥٤) بأنه كل ما يقوم به المعلم من سلوكيات, وأنشطة, وعمليات, وإجراءات تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة الدرس أو خارجها.

وبذلك يمكن تعريف الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية بأنه سلوك وممارسات معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية خلال تخطيط وتنفيذ وتقويم الدرس في ضوء مهارات التفكير الجانبي, ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المعدة لذلك.

ويهدف تقييم الأداء التدريسي إلي تحقيق أهداف معينة خطط لها مسبقاً من خلال التعرف علي نقاط القوة في الأداء (الشراري, ٢٠١٨), وتظهر أهمية عملية تقييم الأداء التدريسي في الجوانب التالية:(خيري وآخرون, ٢٠١٣, ٧٨٤)

أ- يعد وسيلة أساسية لمعرفة التقدم الذي حققه المعلم نحو تحقيق الأهداف التعليمية.

ب-يسهم في تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء التعليمي.

ج- يساعد علي استخدام النتائج في تحديد برامج وخطط التطوير.

وبذلك يتضح أهمية تقييم الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بما يسهم في تحسين أداء المعلم في تخطيط الدرس, وطريقة التدريس المستخدمة ومناسبتها للموقف التعليمي, والاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية, وتطوير الأنشطة الصفية واللاصفية, وتحسين قدرته علي الاستثمار الأمثل للوقت المحدد, واستخدام أساليب التقويم المختلفة.

ثانيا: أهداف إعداد معلم اللغة العربية

في ضوء احتياجات المجتمع وطبيعة المرحلة التي يمر بها نحو استشراق عصر جديد يمكن تحديد أهداف إعداد المعلم في الآتي(محمد محمود الحيلة, ٢٠٠٧, ٢٨, ٢٩):

أ- اكتساب المفاهيم الأساسية في مجال تخصصه الأكاديمي والتربوي وتوظيفها في خدمة نمو تلاميذه, بما يمكنهم من فهم المادة التعليمية ورؤية علاقتها بحياتهم, وأثرها في إمكانية تطوير المجتمع الذي يعيشون فيه.

ب-اكتساب وتنمية قدر من الثقافة العامة التي تؤهله لفهم طبيعة مجتمعه, وفلسفته, وأهدافه, والتحولات المختلفة التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر, وإدراك طبيعة العصر ومتغيراته العالمية والفكر التربوي المعاصر, وأيضا اكتساب وتنمية قدر من الثقافة التخصصية.

ج- فهم طبيعة عملية التعليم, واكتساب المهارات المهنية المناسبة لتهيئة فرص النمو الشامل للتلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية.

د- اكتساب وتنمية كفاءات التفكير العلمي بكل أنماطه: أسلوب حل المشكلات, والتفكير الابتكاري, والاستقرائي, والاستنباط, وبالتالي اكتساب سلوكيات ذوي الاتجاهات العلمية.

هـ- إدراك أهمية البحث التربوي واستثمار نتائجه في تطوير العملية التربوية ومواجهة مشكلاتها الميدانية.

و- اكتساب مهارات التعلم الذاتي لمتابعة الجديد في مجال تخصصه, وتحقيق النمو عن طريق التعلم المستمر.

ز- اك تساب وتنمية قيم وأخلاقيات آداب المهنة, ليكون قدوة حسنة لتلاميذه, ونموذجا يحتذي به في عمله وخلقه وسلوكه, لينال تقدير المتعلم وثقته واحترامه.

ح- اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والميول والقيم التي تمكنه من المشاركة الإيجابية في تلبية احتياجات تلاميذه, والمجتمع من الخدمات التربوية وغيرها من مجالات النشاط الاجتماعي ذات الطابع التربوي.

مما سبق يتضح أن أهداف إعداد معلم اللغة العربية تتمثل في اكتسابه المفاهيم الأساسية التي تمكنه من إتقان المهارات الخاصة بفنون اللغة, والتي تشمل(الاستماع – التحدث–القراءة– الكتابة), وذلك في مراحل عملية التدريس الثلاث المتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم للدروس بما يساعد علي نموه في الجانب الأكاديمي والمهني, وبما يعمل أيضا علي تنمية العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية والروحية لديه والتي تنعكس آثارها إيجابيا علي تلاميذه, فتعمل علي تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لديهم.

ثالثاً: مراحل عملية التدريس

تنص أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية علي ضرورة أن تنمو قدرة التلميذ علي التفكير السليم, والفهم, والتحليل, والتفسير, والتذوق, من خلال الاستخدام السليم للأنشطة اللغوية, فذلك يعد منطلقا أساسيا للتدريس(إبراهيم, ٢٠٠٨, ٣٤).

وأشار إبراهيم والسايح(٢٠١٠, ١٩٣, ٢١٠) أن تدريس اللغة العربية يهدف إكساب التلاميذ مهارات الفهم والتواصل مع جميع فروع اللغة, إذ يشمل تدريسها مهارات القراءة والكتابة والاستماع, ومهارات التحدث, وفهم القواعد النحوية والكلمات, فالتلميذ ليكون مبدعا في تعلم اللغة العربية يحتاج أن يتقن مهارات وقواعد اللغة, ويفهمها, ويفسرها بتمكن, فتدريس اللغة العربية يتطلب فهم وإدراك جميع فروعها, بحيث يسيطر التلميذ بنهاية دراسته علي المهارات التالية:

أ- **مهارات استخدام اللغة العربية:** ينبغي أن يكون قادرا علي التواصل الشفهي, ومتمكنا في الوقت نفسه من فنيات الكتابة, وأيضا يمتلك آليات التحدث لغويا بشكل سليم, وكذلك ينبغي أن يكون قادرا علي القراءة والفهم, واستخدام المعارف اللغوية المتداولة في المجتمع في مواقعها الصحيحة والمناسبة.

ب-**مهارات المعرفة اللغوية العربية:** ينبغي أن يدرك التلميذ مهارات المعرفة اللغوية بقوة بما يجعله متمكنا من الاكتساب المعرفي لأركان اللغة الشفوية والمكتوبة, والتحدث

في موضوعات عامة باستخدام القواعد اللغوية الصحيحة, وقراءة الجرائد والمجلات, وقادرا علي إعراب الجمل وضبطها.

ج- **مهارات المعرفة الثقافية عند استخدام اللغة العربية:** فتدريس اللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة, وذلك ينعكس إيجابا علي وعي التلميذ بالثقافة المجتمعية التي يتعامل معها, من حيث استخدام اللغة العربية بأساليب إبداعية.

د- **بعض المهارات العامة:** تتمثل في دراسة التلميذ للغة العربية وفق أسس إبداعية, والقدرة علي استخدام التكنولوجيا, والعمل في فريق, واكتساب بعض سمات وخصائص المتعلم المبدع.

هـ- **التقييم:** ويعد الخطوة الأولي للوقوف علي تحقق أهداف تدريس اللغة العربية؛ حيث ينبغي تحقيق وتفعيل المهارات التالية: فهم معاني اللغة المنطوقة, وفهم دلالات اللغة المكتوبة, والتواصل في الحوار , والتواصل كتابيا , والترجمة والتفسير .

هذا وتعتمد عملية التدريس علي ثلاث مراحل, تتمثل في التخطيط والتنفيذ والتقويم, وهذه المراحل متتابعة ومتداخلة, ويعرف التخطيط للتدريس بأنه تصور مسبق لما يقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام وسائل تعليمية وطرائق تدريسية متنوعة لتحقيق الأهداف الإجرائية المحددة, وينبغي أن تسبق مرحلة التخطيط للدرس مرحلتي التنفيذ والتقويم, ويمكن تحديد أهمية التخطيط للتدريس فيما يلي:

أ- يضمن عرض وشرح المعلومات والمهارات الأساسية في الدرس.

ب-يساعد المعلم علي التفكير بالدرس قبل تنفيذه مما يزيد من ثقته بنفسه.

ج- يساعد علي ربط الخبرات السابقة لدي التلاميذ بالخبرات الجديدة.

د- يساعد المعلم علي اكتشاف نقاط الضعف في المنهج المدرسي والعمل علي علاجها.

هـ- يعد وسيلة يستعين بها الموجه أو المشرف في متابعة التدريس.

وهناك نوعان من أنواع التخطيط هما: الخطة السنوية أو الفصلية: وتعرف بأنها التخطيط بعيد المدي, ويهدف إلي تحديد الوحدات الدراسية في صف دراسي معين, والتخطيط قصير المدي, مثل: التخطيط لوحدة دراسية والتخطيط لموضوع دراسي.

أما عن مكونات خطة الدرس فتشمل: المكونات العامة وتتمثل في(عنوان الدرس, وتاريخ تنفيذ خطة الدرس, والمواعيد التي يتم فيها التنفيذ من وقت اليوم الدراسي, والصف الذي يتم فيه تنفيذ الخطة) والمكونات الأدائية وتشمل (الأهداف التعليمية, ومحتوي التدريس, والوسائل التعليمية, وإستراتيجية التدريس, وأساليب التقويم, والواجبات المنزلية).

والمرحلة الثانية من مراحل عملية التدريس هي مرحلة التنفيذ وتشير إلي جميع الممارسات التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الصف, ويندرج تحت هذه المرحلة مجموعة من المهارات (التهيئة, والشرح, والاستحواذ علي انتباه التلاميذ, وطرح الأسئلة الصفية, والتعزيز, وتنوع المثيرات, والغلق, والتكليفات المنزلية), وأشارت دراسة (*Kinney*,٢٠٠٥) إلي أن الممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلمون إما أن تشجع الإبداع وترتقي به أو تحده.

أما في مرحلة التقويم فيتم معرفة مدي تحقق الأهداف, ومن أنواع التقويم التي يمكن للمعلم استخدامها ما يلي: التقويم القبلي ويكون في بداية الحصة بغرض معرفة ما لدي التلاميذ من معلومات وخبرات سابقة عن الدرس, والتقويم البنائي ويستخدم أثناء سير العملية التعليمية وهو يزود التلاميذ بتغذية راجعة لتحسين ما يتم تعلمه أثناء سير الدرس, والتقويم النهائي ويكون في نهاية الحصة للتأكد من تحقق أهداف الدرس باستخدام عدة أنواع من الأسئلة الصفية.

وبذلك ينبغي علي معلم اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي استخدام أنواع التفكير المتعددة ومنها التفكير الجانبي عند إعداده وتنفيذه وتقويمه للدروس, بما يساعد في تنمية قدرة التلاميذ علي توليد الأفكار والمفاهيم والإدراكات الجديدة والوصول للحلول الإبداعية للمشكلات التي تواجههم في المواقف التدريسية المتنوعة.

المحور الثاني: التفكير الجانبي

يتضمن هذا المحور مفهوم التفكير الجانبي, وأهميته, ومبادئه, وعناصره, ومهاراته كالآتي:

أولًا: مفهوم التفكير الجانبي

يرجع هذا النمط من التفكير إلي المفكر ذائع الصيت إدوارد دي بونو, وهو طبيب بريطاني انتقل في تخصصه من الطب البشري إلي الفلسفة, واستعمل معلوماته الطبية عن المخ وأقسامه وعمله في تحليل أنماط تفكير الناس, وأصبح دي بونو من أشهر العلماء في مجال التفكير وتحليله وأنماطه (محمود, ٢٠٠٦, ١٨٨).

وللتفكير الجانبي مسميات متعددة منها: التفكير الجوانبي, والتفكير المتجدد, والتفكير خارج الصندوق, والإبداع الجاد, ولكن من أكثر المسميات شيوعا مسمي" التفكير الجانبي" وبقية المسميات مرادفة لهذا المصطلح.

وهو طريقة مبدعة تخيلية في حل المشكلات تؤدي إلي تغير تصورات الفرد ومفاهيمه عن مشكلة ما (DeBone,1998,2).

والتفكير الجانبي طريقة تبحث عن حل لمشكلة صعبة من خلال طرائق أو عناصر غير عادية يتجاهلها التفكير المنطقي للوصول إلي حل من زاوية أخري (Segal,2001,5).

ويعرف التفكير الجانبي أيضا بأنه: أسلوب لا يتقيد فيه الفرد بالصواب في حل خطوة من خطوات حل المشكلة, ولكنه يستفيد من الخطأ في تأليف وتركيب أفكار جديدة تثير فضوله لحل المشكلة التي تقابله من خلال عقله المبدع المتفتح (إبراهيم, ٢٠٠٥, ٣٩٩).

كما يعرف بأنه مجموعة من التكنيكات الخاصة أو الأساليب والأدوات الخاصة التي يتم تنفيذها بطريقة منهجية للحصول علي أفكار جديدة ومفاهيم جديدة وتعني بشكل منهجي باستعمال أدوات أو استراتيجيات محددة لتطوير التفكير الجانبي والإبداعي (أبوجادو وآخرون,٢٠٠٧, ٤٦٣).

وهو أيضا تفكير يتميز بالبحث والانطلاق بحرية في اتجاهات متعددة بدلا من السير في اتجاه واحد, ويركز علي توليد الطرق الجديدة لرؤية الأشياء, وإذا كان الإبداع طريقة استخدام العقل فيكون التفكير الجانبي خير وسيلة لاستخدام العقل, فهو أداة الإبداع, ومن الممكن تنمية مهاراته بالممارسة والتدريب (الكبيسي,٢٠١٣, ١٠٨).

و يعرف التفكير الجانبي في هذه الدراسة بأنه عملية عقلية توجه المعلم نحو استخدام المهارات المختلفة للتفكير الجانبي مثل: توليد إدراكات جديدة, وتوليد مفاهيم جديدة, وتوليد أفكار جديدة, وتوليد بدائل جديدة, وتوليد إبداعات جديدة في مراحل عملية التدريس الثلاث وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس.

ثانيا: أهمية التفكير الجانبي

تشير الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم إلي ضرورة تضمين المناهج الدراسية المختلفة لمهارات التفكير بكل أنواعه وأساليبه؛ وذلك لمواكبة التقدم المعرفي والتكنولوجي السريع.

وقد اعتبر دي بونو (٢٠١٠, ٦١) التفكير الجانبي نمطا خاصا من معالجة المعلومات, ولابد أن يأخذ طريقه إلي جانب الطرق الأخري في جمع المعلومات, وبذلك ينبغي علي صاحب التفكير الجانبي أن يتساءل ويلاحظ الأشياء, ولا يحاول تفسير ما يلحظ فورا واستخلاص الفكرة من ملاحظاته بل يتركها تظهر من تلقاء نفسها ثم ينظر لها كشكل مجرد لا يتأثر بهذه الطريقة, وبذلك تؤدي الصدفة دورها في توليد الأفكار الجديدة.

كما حدد دي بونو (٢٠٠٥, ٤١٤،٤١١)؛ وعصفور(٢٠١١, ٣٤)؛ Paul(2017,35) أهمية التفكير الجانبي فيما يلي:

أ- نمط من أنماط التفكير يمكن تعلمه والتدريب عليه واستخدامه للتلاميذ في جميع المراحل التعليمية.

ب-يمكن تعلم أدواته وأساليبه وذلك لإنتاج أفكار جديدة.

ج- توليد أفكار جديدة ونتائج جديدة لحل المشكلات الصعبة.

د- إعادة الانتباه للنظر علي الأشياء بطرق مختلفة, للتوصل للحلول المبدعة.

هـ- تحفيز العقل لإنتاج المزيد من الأفكار.

و- الاهتمام بجمع يع الأفكار, وعدم التسرع في إصدار الحكم لعدم جدوي بعض الأفكار.

ز- إطلاق العنان للتفكير وعدم الوقوف عند حد معين.

والتفكير الجانبي له فوائد كثيرة تتمثل في توسعة الخيال, والتفكير في الاحتمالات الكثيرة, فهو ينمي العقل باتجاه التفكير الموسع, كما يساعد علي تنمية الذكاء بشكل كبير وحل المشكلات التي تواجه التلاميذ (السويدان, ٢٠٠٨, ٣٣٧).

فعلي الرغم من وجود أنواع متعددة للتفكير, إلا أن هناك نوعا من أنواع التفكير وهو التفكير الجانبي له أهمية في تغيير الأفكار والمدركات القديمة لتوليد مفاهيم ومدركات جديدة قابلة للتطبيق؛ لذا ينبغي علي معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الاهتمام باستخدام مهارات التفكير الجانبي الخمس (توليد إدراكات جديدة, وتوليد مفاهيم جديدة, وتوليد أفكار جديدة, وتوليد بدائل جديدة, وتوليد إبداعات جديدة) في مراحل عملية التدريس الثلاث (التخطيط والتنفيذ والتقويم).

ثالثًا: مبادئ التفكير الجانبي

يسعي التفكير الجانبي إلي تغيير الأفكار التقليدية القديمة والمفاهيم والمدركات, لتوليد مفاهيم ومدركات جديدة قابلة للتطبيق في المجالات التي تحتاج إلي تفكير, والأعمال التي تقوم بها ما لم يمكن أن تتم بشكل روتيني, ويعتمد التفكير الجانبي علي تخطي العوائق الداخلية في عقولنا, والتي يطلق عليها في بعض الأحيان المعوقات الإدراكية, والتي تحول بيننا وبين الوصول للنجاح (السويدان, ٢٠٠٨, ٣٨٧).

ويمكن تلخيص التفكير مباديء الجانبي في أربعة مباديء مرنة تتمثل في: الأول هو تمييز الأفكار السائدة المستقطبة, والثاني هو البحث عن رؤية جديدة للأشياء, والثالث هو التخلص من السيطرة المتزمنة للتفكير العمودي, أما الرابع فهو الاستفادة من الصدفة (دي بونو, ٢٠١٠, ٤٣).

كما يمكن تحديد مباديء التفكير الجانبي كما ذكرها كل من دي بونو ١٩٩٨, ودي بونو٢٠٠٥, ومحمود, ٢٠٠٦, ١٩١-١٩٢) في:

أ- التعرف علي الأفكار المتسلطة والتي تستقطب باقي الأفكار.

ب-البحث عن اختيارات إدراكية بديلة عن الرؤية الأحادية.

ج- الهروب من قبضة المنطق الحديدية المسيطرة علي عمليات التفكير, لأن المنطق لا يأتي بأفكار جديدة.

د- استخدام الصدفة, أي إدخال عنصر العشوائية لتجديد الأفكار, وعنصر الصدفة هو مناقض للتبرير.

هـ- التحرر من القيود وعوامل الكبت والإحباط والتهديد, مما يجعل الفرد قادرا علي الإبداع.

و- التفكير الجانبي نمط من أنماط التفكير يمكن التدرب عليه واكتسابه.

ويعتمد التفكير الجانبي علي التغلب علي العقبات التي تحد من تفكير الفرد في إطار معين ثم يحاول حل المشكلة بطريقة مختلفة, ربما عشوائية أو جانبية (ليس ضد المنطق ولكن غريبة أو مختلفة) وهي فرصة ينجح من خلالها في حل المشكلات مع الحد من العوائق الداخلية في عقله التي تكون في بعض الأحيان "معوقات معرفية" تمنعه من الوصول إلي النجا ح, وغالبا ما تكون هذه القيود من قبل ذاته وأحيانا من قبل الآخرين لأنهم يعانون من نقص في المعرفة أو التركيز علي التفاصيل أو المعلومات غير الواضحة (السويدان, ٢٠٠٨, ٣٨٧).

وبذلك تتمثل مبادئ التفكير الجانبي في جعل المتعلم يفكر خارج حدود التفكير التقليدي, والبحث عن إدراكات جديدة, وكذلك البحث عن مفاهيم جديدة, وإنتاج أفكار جديدة إبداعية, وهذه المبادئ ينبغي أن تظهر في مراحل عملية التدريس المتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم.

رابعا: عناصر التفكير الجانبي

تتنافس الدول المتقدمة فيما بينها لتشجيع الإبداع ورعاية المبدعين, وعلي الرغم من ذلك فإن الجهود المبذولة في بعض الدول في هذا المجال لا تزال قليلة ومحدودة (أبوالنصر, ٢٠١٢, ١٦). والتفكير الجانبي شديد الارتباط بالإبداع, حيث يعد وصفا لعملية فكرية مطولة تهتم بإبداع أفكار جديدة, ويعني أيضا تجنب المفاهيم الخاصة بالأفكار التي تجاوزها الزمن, ويتطلب هذا بالطبع تغيرا في المواقف وفي طريقة فهم الموضوعات المطروحة (دي بونو, ٢٠١١, ٧).

كما يمثل التفكير الجانبي الطريق للإبداع Creativity وإنتاج البدائل والحلول الفريدة, والأفكار الجديدة والأصيلةOriginal ويساعد علي التطوير المستمر لاهتمامات المتعلمين العلمية, ورفع كفاءاتهم في التعلم (Richard et al, 2015).

وذكر Slouane (١٩٩٤, ١٥) أربعة عناصر أساسية للتفكير الجانبي وهي:

أ- **وضع الفرضيات:** فالفرد يحتاج إلي مجموعة من الحلول التي يمكن إدراجها تحت نوعين أحدهما يمكن تطبيقه.

ب-**طرح الأسئلة:** فمن أجل حل المشكلات بشكل جانبي يتوجب طرح عدد من الأسئلة لتحديد الإطار الصيحح للمشكلة, ومن ثم تستخدم أسئلة محددة أكثر من أجل غربلة المعلومات وفحص الفرضيات وصولا إلي الحل المناسب.

ج- **الإبداع:** فمن أجل حل أية مشكلة معقدة نواجهها فإننا غالبا ما نستخدم طريقة غير تقليدية, فإذا ما كانت إجراءات حل المشكلة غير نافعة فإنه يتوجب علينا حينها أن نكون مبدعين في الوصول للحل في اتجاه جديد تماما لم يتطرق إليه أحد من قبل, وبذلك يسعي التفكير في المشكلة بشكل جانبي وهو ما يسمي بالقدرة علي التخيل للوصول إلي حل المشكلات.

د- **التحليل:** التفكير الجانبي هو أكثر من مجرد تجميع للأفكار الغريبة، لذا يحتاج المتعلم إلي القدرة علي التحليل المنطقي لتلك الأفكار وبدقة عالية جدا, فالتفكير الجانبي يستخدم في تصحيح الحلول الإبداعية.

واشتق دي بونو (٢٠١٠, ١٢) كلمة التفكير الجانبي كما أوضح ذلك في كتابه التفكير الجديد من منهجين, يسمي الأول بالتفكير العمودي Vertical Thinking والذي يعتمد علي الطرق التقليدية والمنطقية في التفكير, ويركز علي الحلول المعتادة, أما النوع الثاني فيطلق عليه اسم التفكير الجانبيLateral Thinking وأحيانا يطلق عليه البعض اسم"الإبداع الجاد"و"التفكير الإحاطي"و"التفكير الأفقي" والذي يتضمن تغيرا واضحا في النظرة المعتادة للتفكير عند تقديم الحلول المختلفة للمشكلات, فهو يتخذ من التأمل طريقا للوصول إلي الحلول الإبداعية للمشكلات.

وفي محاولة أيضا من جانب دي بونو (٢٠١٠, ١٤) لفض الاشتباك بين نمطي التفكير العمودي والجانبي ذكر أنه في النمط الأول يسيطر المنطق علي العقل, بينما في النمط الثاني يضع المنطق نفسه في خدمة العقل, وهذا ما جعله يؤكد أن التفكير الجانبي ليس خلطة سحرية يتناولها الفرد فيصبح لديه تلك المهارة, وإنما هو نتاج تفاعل بين الموقف وعادات عقلية معينة دون أن يسمي أو يحدد تلك العادات.

والشكل التالي يوضح عناصر التفكير الجانبي وفقا للدراسة الحالية:

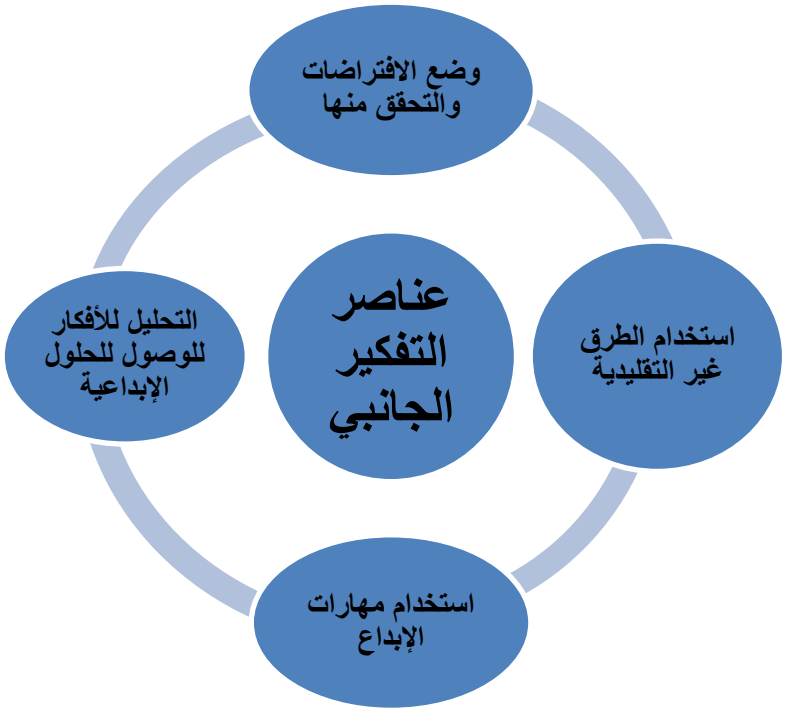

شكل (١) عناصر التفكير الجانبي في الدراسة الحالية

يتضح من الشكل السابق أن عناصر التفكير الجانبي تتمثل فيما يلي:

أ- وضع الافتراضات والتحقق منها: وذلك عن طريق عدم الثقة في القيم المباشرة والأحكام المسبقة؛ لأنها تحد التفكير وتمنع الإبداع.

ب- استخدام الطرق غير التقليدية في حل المشكلة.

ج- استخدام مهارات الإبداع المتمثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة في الوصول لحل المشكلات.

د- التحليل للأفكار للوصول للحلول الإبداعية.

خامسا: مهارات التفكير الجانبي

يعتمد التفكير الجانبي علي مساعدة المتعلم علي التفتح العقلي, والاهتمام بجميع الأفكار, وعدم التسرع في إصدار الحكم بعدم جدوي بعض الأفكار, وتشجيع المتعلم علي الفضول الفكري, وحب الاستطلاع, والترحيب بتفاعل المعلومات معا بدلاً من تخزينها في العقل في قوالب جامدة, والبحث عن الإجابات غير المألوفة, والتي قد تخالف تفكير الأغلبية, والاهتمام بطريقة تعامل المتعلم مع المشكلة ومدي مرونة تفكيره, وإطلاق العنان للتفكير, وعدم الوقوف عند حد معين (عصفور, ٢٠١١, ١١٧).

ويهدف التفكير الجانبي إلي تغيير القوالب الفكرية الثابتة, وإعادة بنائها من جديد, فذلك الثبات من شأنه أن يجعل من العقل مجرد نظام تذكر تلقائي للقوالب الفكرية المصاغة مسبقا, أما التفكير الجانبي فيعمل علي إعادة بناء الأفكار القديمة التي تجاوزها الزمن؛ لذا فهدفه القضاء علي نظام التقولب الفكري, وجعل القوالب الفكرية في حالة دينامية حتي تقود أفكار المتعلم معرفته المستقبلية (دي بونو, ٢٠١١, ٤-٧).

وممارسة المتعلم لمهارات التفكير الجانبي تنمي العقل باتجاه التفكير الموسع, وجعل المتعلم يفكر خارج حدود التفكير التقليدي, ويواجه المشكلات بأفكار أفضل؛ للحصول علي نتائج جديدة, ويصمم طرقا لحل مشكلات مطروحة, ويطور أفكارا جديدة, ويعمل علي تطوير عادات وممارسات إبداعية, ويعمل علي تحويل المشكلات إلي فرص للإبداع (أبولبن, ٢٠١٦, ٢١).

وبذلك فقد تحددت مهارات التفكير الجانبي كما ذكرها كل من (أبورياش, ٢٠٠٧, ٣٢٦-٣٣٠؛ الكبيسي, ٢٠١٣, ١٣١؛ غريب, ٢٠١٦, ٤٩) فيما يلي:

١- توليد إدراكات جديدة: ويقصد بالإدراك الوعي أو الفهم, أي التفكير الواعي الهادف لما يقوم به المتعلم من عمليات عقلية, بغرض الفهم أو اتخاذ القرار أو حل المشكلات أو الحكم علي الأشياء أو القيام بعمل ما, ويؤكد دي بونو أن التفكير والإدراك أمر واحد وبناء علي تعريف دي بونو للتفكير بأنه تقصي للخبرة من أجل غرض ما, فقد يكون هذا الغرض تحقيق الفهم أو اتخاذ القرار أو حل المشكلات.

٢- توليد مفاهيم جديدة: يشير دي بونو أن المفاهيم هي أساليب أو طرق عامة لعمل الأشياء.

٣- توليد الأفكار الجديدة: يعرف دي بونو الفكرة بأنها شيء يفهم من خلال العقل والأفكار هي طرائق مادية لتطبيق المفاهيم من أجل توليد أفكار جديدة, ويحذر دي بونو من الرفض السريع والفوري للأفكار, ويشير إلي أن الرفض السريع للأفكار يأتي من القيود التي فرضت علي العقل فإذا كانت الفكرة لا تتوافق مع هذه القيود فإنها تتجه نحو الرفض (أبوجادو, ٢٠٠٧, ٤٦٨-٤٦٩).

٤- توليد بدائل جديدة: يهتم التفكير الجانبي باكتشاف أو توليد طرق أخري لإعادة وتنظيم المعلومات المتاحة, وتوليد حلول جديدة بدلا من السير في خط مستقيم, ففي البحث عن البدائل من خلال توظيف التفكير الجانبي يتيح للأفراد توليد بدائل كثيرة بحسب قدرتهم, ولا يبحث التفكير الجانبي عن أفضل البدائل ولكن عن البدائل المتعددة, وليس من الضروري أن تكون البدائل خاضعة للنمط.

٥- توليد إبداعات جديدة: يؤكد دي بونو أن الإبداع هو العمل علي إنشاء شيء جديد بدلا من تحليل حدث قديم, فالإبداعات أو التجديدات نمطا من التفكير الجانبي.

واستخدام المعلم لمهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس المختلفة (التخطيط-التنفيذ-التقويم) يحقق فوائد متعددة منها: إيجاد حلول مبدعة للمشكلات, وينمي قدرة التلاميذ علي التخيل والإبداع والتفكير خارج الصندوق, كما يساعدهم علي توليد مفاهيم جديدة, وأفكار متعددة غير تقليدية.

وتوصلت الدراسة الحالية إلي قائمة بمهارات التفكير الجانبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي كالتالي:

أولًا: مهارة التخطيط للدرس باستخدام مهارات التفكير الجانبي ويندرج تحتها المهارات الفرعية التالية:

١- إعداد خطط لدروس اللغة العربية يوظف المعلم فيها مهارات التفكير الجانبي.
٢- صياغة أهداف متعددة تركز علي التفكير أكثر من اهتمامها بنقل المعلومات للتلاميذ.
٣- تصنيف الأهداف السلوكية لغرض التفكير الجانبي في دروس اللغة العربية.
٤- تحديد استراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في تنمية مهارات التفكير الجانبي عند وضع خطة الدرس.

٥- التخطيط لإعطاء التلاميذ حرية التفكير في المواقف التعليمية المطروحة.
٦- التخطيط لتوجيه التلاميذ لتوظيف الخبرات السابقة في توليد الأفكار الجديدة.
٧- تحديد بعض الأساليب التي تجعل التلاميذ محورا للأنشطة الصفية.
٨- التخطيط لتوفير مواقف تعليمية تساعد التلاميذ علي تقديم آراء وأفكار متعددة.
٩- تصميم مواقف تعليمية جديدة مثيرة للتفكير الجانبي.

ثانيا: مهارة التنفيذ للدرس باستخدام مهارات التفكير الجانبي ويندرج تحتها المهارات الفرعية التالية:

١- استخدام أساليب مشوقة ومثيرة للتفكير في تدريس مهارات اللغة العربية وفنونها.
٢- مساعدة التلاميذ علي تقديم أفكار متنوعة للوصول لخبرة معينة في الدرس.
٣- استخدام طرائق تدريسية تتفق مع مهارات التفكير الجانبي في المواقف التعليمية المختلفة في الدرس.
٤- توجيه التلاميذ للتعبير عن المفاهيم الجديدة بالصور أو الرموز أو الأشكال.
٥- مساعدة التلاميذ علي اكتشاف عناصر جديدة بالدرس
٦- تجنب فرض استخدام أسلوب محدد للتلاميذ لمواجهة المواقف التعليمية التي يتعرضون لها أثناء سير الدروس في اللغة العربية.
٧- توجيه التلاميذ لتنظيم الأفكار في الدرس.
٨- مساعدة التلاميذ علي إدراك العلاقات بين الأفكار.
٩- مساعدة التلاميذ علي توليد عدد كبير من المفاهيم المرتبطة بالمشكلة.
١٠- مساعدة التلاميذ علي الربط بين المفاهيم وتفسير ذلك.
١١- توجيه التلاميذ إلي عرض بدائل تتسم بالأصالة.
١٢- طرح أسئلة مفتوحة تتطلب استخدام مهارات التفكير الجانبي من قبل التلاميذ.

ثالثاً: مهارات التقويم للدرس باستخدام مهارات التفكير الجانبي ويندرج تحتها المهارات الفرعية التالية:

١- عرض الإيجابيات والسلبيات حول المشكلة المتضمنة في الدرس.
٢- مساعدة التلاميذ في مناقشة بدائل الحلول.
٣- مساعدة التلاميذ في تقديم حلول إبداعية.

٤- تشجيع التلاميذ علي استدعاء الأفكار المتعلقة بالموضوع.

٥- مساعدة التلاميذ علي ترتيب المعلومات المتوفرة عن المشكلة.

٦- استخدام صيغ متعددة لتقويم آراء التلاميذ وأفكارهم بعد الانتهاء منها.

إجراءات الدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة فيما يلي:

أولًا: إعداد قائمة مهارات التفكير الجانبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء تدريسهم: مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية:

أ- **هدف القائمة:** هدفت القائمة إلي تحديد بعض مهارات التفكير الجانبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء تدريسهم:

ب- **مصادر اشتقاق القائمة:** وتم ذلك من خلال: الاطلاع علي بعض الكتب والمراجع المتخصصة والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ومنها دراسة (الكبيسي, والأمين,٢٠١٤؛ أبولبن, ٢٠١٦؛ الحيدري, ٢٠١٧؛ بشاي,٢٠١٨) بهدف تكوين خلفية نظرية عن مهارات التفكير الجانبي في اللغة العربية, وقد تم الاستفادة منها في تحديد بعض المهارات.

وفي ضوء ذلك تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الجانبي في ظل المهارات الخمس الرئيسة (توليد إدراكات جديدة, وتوليد مفاهيم جديدة, وتوليد أفكار جديدة, وتوليد بدائل جديدة, وتوليد إبداعات جديدة) وذلك في مراحل عملية التدريس الثلاث, وقد تمت صياغة مفردات القائمة في شكل مهارات رئيسة يندرج تحت كل منها أداءات سلوكية مرتبطة بها.

ج- **ضبط القائمة:** من خلال عرض القائمة في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية, وموجهي ومعلمي اللغة العربية بمراحل التعليم الأساسي؛ بهدف التحقق من:

١- الدقة اللغوية والعلمية للقائمة.

٢- أهمية المهارة الرئيسة وما يندرج تحتها من مهارات فرعية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

٣- ارتباط المهارة الفرعية بالمهارة الرئيسة.

٤- إضافة أو تعديل أو حذف أية مهارة رئيسة أو فرعية بالقائمة.

د- **الصورة النهائية للقائمة:** وعلي ضوء المقترحات التي أبداها المحكمون حول قائمة مهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس، تم إجراء التعديلات المناسبة حتي تأخذ القائمة صورتها النهائية [*] ,وبذلك أمكن تحديد مهارات التفكير الجانبي الخاصة بـ: مرحلة التخطيط للدرس, ومرحلة التنفيذ للدرس, ومرحلة تقويم الدرس وتتضمن تلك المهارات: توليد إدراكات جديدة, وتوليد مفاهيم جديدة, وتوليد أفكار جديدة, وتوليد بدائل جديدة, وتوليد إبداعات جديدة واللازم توافرها لدي معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي, فتكونت القائمة في صورتها النهائية من (٢٧) مهارة فرعية.

ثانيا: إعداد بطاقة ملاحظة أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير الجانبي: تعد الملاحظة المباشرة من أهم أساليب الحصول علي المعلومات, فالمقصود بالملاحظة: المراقبة والرصد الموجه لسلوكيات معينة ليتمكن الباحث من وصف السلوك وتحليله وتقويمه (محمد, وعبدالشافي, ٢٠١٧, ١١٤) وقد تطلب تقييم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة قنا (مجموعة الدراسة) لمهارات التفكير الجانبي أثناء مراحل عملية التدريس (التخطيط والتنفيذ والتقويم)؛ إعداد بطاقة ملاحظة وفقا للخطوات التالية:

أ- **هدف البطاقة:** يعد الهدف من بطاقة الملاحظة هو تقييم أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس (التخطيط والتنفيذ والتقويم).

ب- **مصادر بناء البطاقة:** تم بناء بطاقة الملاحظة في ضوء قائمة مهارات التفكير الجانبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أثناء تدريسهم, وبالاطلاع علي بعض الدراسات التي تناولت إعداد بطاقات الملاحظة في التفكير الجانبي بصفة خاصة والتفكير بصفة عامة.

---

[*] ملحق (١)

ج- **صياغة بنود البطاقة:** تم مراعاة صياغة بنود البطاقة بحيث تتفق مع أهدافها وطبيعتها, حيث تم الاعتماد في صياغة عناصرها علي قائمة مهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس, وقد صيغت هذه العناصر بشكل يوضح العلاقة بين المهارات الرئيسة وما يندرج تحت هذه المهارات من أداءات سلوكية فرعية؛ لذلك قامت الباحثة بصياغة المهارات علي شكل سلوك يمكن قياسه, وفي عبارات إجرائية واضحة ومحددة يسهل ملاحظتها في تخطيط وتنفيذ وتقويم الدرس.

د- **أسلوب الملاحظة:** تم استخدام أسلوب أداء التقدير الكمي؛ حتي يمكن تقدير مستويات أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية للمهارة بصورة موضوعية قدر الإمكان, وقد وضعت لكل ممارسة ثلاثة مستويات من الأداء تمثلت في: يمارس المهارة بدرجة ضعيفة (درجة واحدة), ويمارس المهارة بدرجة متوسطة (درجتان), ويمارس المهارة بدرجة مرتفعة (ثلاث درجات).

هـ- **تعليمات البطاقة:** ر وعي عند صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة أن تكون واضحة ومحددة, حيث قامت الباحثة بوضع التعليمات المناسبة لإجراء الملاحظة علي نحو سليم وذلك لأن عملية الملاحظة للتعرف علي مستويات أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي ستتم بالتعاون مع إحدي معلمات الصف السادس الابتدائي بعد أن شرحت لها الباحثة الهدف من بطاقة الملاحظة وكيفية استخدامها في معرفة مستوي أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لبعض مهارات التفكير الجانبي المقيسة؛ لذلك جاءت تعليمات بطاقة الملاحظة **متضمنة لما يأتي:**

١. بيانـ ات خاصة بالمعلم المراد تعرف مستوي أدائه لمهارات التفكير الجانبي في اللغة العربية.
٢. وضع مستوي ممارسة المهارة أمام كل مهارة فرعية من المهارات التي تتضمنها بطاقة الملاحظة.

و- **عرض البطاقة علي السادة المحكمين:** تم عرض بطاقة الملاحظة بعد إعدادها في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين الذين سبق لهم الاطلاع علي قائمة مهارات التفكير الجانبي؛ بهدف التعرف علي آرائهم حول:

١. وضوح ومناسبة التعليمات الخاصة باستخدام بطاقة الملاحظة.
٢. صحة الصياغة السلوكية لمفردات المهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة.
٣. صلاحية كل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة لقياس ما وضعت لقياسه.
٤. ملاءمة التقدير الكمي للأداء.
٥. مناسبة بنود بطاقة الملاحظة لمجموعة الدراسة.
٦. اقتراح ما يرونه من تعديلات في بنود بطاقة الملاحظة.

ومن خلال اللقاءات مع السادة المحكمين, وجد اتفاق كبير بين آراء السادة المحكمين علي صلاحية بطاقة الملاحظة, وملاءمتها للهدف منها، وبعد إجراء التعديلات التي أبداها المحكمون مثل: المهارة الأولي من مهارات التخطيط للدرس باستخدام مهارات التفكير الجانبي التي نصت علي: "إعداد خطة درس من دروس اللغة العربية تظهر فيها مهارات التفكير الجانبي" تم تعديلها إلي: "إعداد خطط لدروس اللغة العربية يوظف فيها المعلم مهارات التفكير الجانبي", وكذلك المهارة الأولي من مهارات تنفيذ الدرس باستخدام مهارات التفكير الجانبي التي نصت علي" استخدام أساليب مشوقة ومثيرة للتفكير في تدريس مهارات اللغة العربية وفنونها" تم تعديلها إلي: استخدام أساليب مشوقة ومثيرة للتفكير في تدريس اللغة العربية, وغيرها , وبذلك قد اكتسبت البطاقة صدقاً منطقيا (الصدق الظاهري) .

ز- **التجربة الاستطلاعية للبطاقة:** بعد إجراء التعديلات اللازمة تم إجراء التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة وذلك بهدف التعرف علي:

١- ثبات البطاقة ٢- صدق البطاقة.

أولاً: معامل ثبات البطاقة: لحساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيقها علي مجموعة استطلاعية بلغ عددها (١٠) معلمين، وقد تم ملاحظة أداء كل معلم باستخدام بطاقة الملاحظة مرتين, حيث تم ملاحظتهم من قبل الباحثة في المرة الأولي, وإحدي معلمات

الصف السادس الابتدائي بمدرسة نجع السيد الابتدائية المشتركة بمحافظة قنا في المرة الثانية. واعتمدت الباحثة في حساب الثبات علي أسلوب اتفاق الملاحظين لأداء كل معلم, ثم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين وفقا لمعادلة كوبر: (محمد, وعبدالشافي, ٢٠١٧, ١١٦)

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول التالي معاملات الاتفاق بين الملاحظين:

جدول (١)

متوسط نسبة اتفاق الملاحظين لبطاقة الملاحظة

عدد المفردات الكلية للبطاقة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	نسبة الاتفاق
٢٧	٢٠	٧	%٧٤.٠٧

يتضح من جدول (١) أن قيمة متوسط اتفاق الملاحظين يساوي ٧٤.٠٧% وتدل هذه النسبة علي ارتفاع نسبة الثبات في البطاقة، وتصلح كأداة للتطبيق وذلك لتقييم أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير الجانبي.

ثانيا: صدق البطاقة: اعتمد في حساب صدق البطاقة علي صدق المحكمين؛ حيث تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وموجهي ومعلمي اللغة العربية بهدف معرفة ما إذا كانت البطاقة تقيس فعلا ما وضعت لقياسه أم لا, وقد قام السادة المحكمون بفحص البطاقة وإبداء بعض الملاحظات التي أخذ بها وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق (*).

ح- تصحيح البطاقة: تم تحديد نظام تقدير الدرجات في بطاقة الملاحظة وفقاً للدراسة الحالية كما هو موضح بالجدول التالي:

* ملحق (٢)

جدول (٢)

تقدير درجات بطاقة ملاحظة أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير الجانبي وفقًا للدراسة الحالية

المتوسط الحسابي		مستوي الأداء
من	إلي	
١	١ .٤٩	ضعيف
١.٥٠	٢ .٤٩	متوسط
٢.٥٠	٣	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه إذا حصلت المهارة الفرعية في بطاقة ملاحظة أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي علي متوسط درجات من (١) إلي (١.٤٩) فمستوي الأداء في تلك المهارة "ضعيف", أما إذا حصلت المهارة الفرعية علي متوسط درجات من (١.٥٠) إلي (٢.٥٠) فمستوي الأداء "متوسط", وكذلك إذا حصلت المهارة الفرعية علي متوسط درجات من (٢.٥٠)إلي (٣) فمستوي الأداء "مرتفع".

نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها ومقترحاتها:

يتضمن ذلك عرضا لأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج, إضافة إلي مجموعة التوصيات والمقترحات التي ارتكزت علي هذه النتائج.

أولاً: نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نص علي: **ما مهارات التفكير الجانبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي أثناء تدريسهم؟**

تمت الإجابة عنه بتحديد مهارات التفكير الجانبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي (عينة الدراسة) من خلال بناء قائمة مهارات التفكير الجانبي التي اشتملت علي (٢٧) مهارة فرعية موزعة علي مراحل عملية التدريس (التخطيط والتنفيذ والتقويم) .

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نص علي:"**ما مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي أثناء مرحلة التخطيط للدرس؟**" تم حساب الآتي:

١) متوسطات درجات عينة الدراسة والانحرافات المعيارية ومستوي الأداء لبطاقة ملاحظة أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي في مرحلة التخطيط للدرس باستخدام مهارات التفكير الجانبي:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة علي معلمي الصف السادس الابتدائي في مراحل عملية التدريس, كما تمت معالجة النتائج إحصائيا باستخدام برنامج (Spss 16.0 Windows) للمعالجات الإحصائية, وقد أسفر إجراء الخطوات سالفة الذكر عن النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوي الأداء لبطاقة ملاحظة معلمي اللغة العربية أثناء استخدامهم مهارات التفكير الجانبي في مرحلة التخطيط للدرس

م	مهارات التفكير الجانبي في مرحلة التخطيط للدرس	ن	م	ع	مستوي الأداء
١	إعداد خطط لدروس اللغة العربية يوظف فيها المعلم مهارات التفكير الجانبي.	٢٥	١,١٦	.٣٧	ضعيف
٢	صياغة أهداف متعددة تركز علي التفكير أكثر من اهتمامها بنقل المعلومات للتلاميذ.	٢٥	١.٢٤	.٤٤	ضعيف
٣	تصنيف الأهداف السلوكية لغرض التفكير الجانبي في دروس اللغة العربية.	٢٥	١.٢٨	.٤٦	ضعيف
٤	تحديد استراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في تنمية مهارات التفكير الجانبي عند وضع خطة الدرس.	٢٥	١.٢	.٤١	ضعيف
٥	التخطيط لإعطاء التلاميذ حرية التفكير في المواقف التعليمية المطروحة.	٢٥	١.٢٨	.٥٤	ضعيف
٦	التخطيط لتوجيه التلاميذ لتوظيف الخبرات السابقة في توليد الأفكار الجديدة.	٢٥	١.١٦	.٣٧	ضعيف
٧	تحديد بعض الأساليب التي تجعل التلاميذ محورا للأنشطة الصفية.	٢٥	١.١٦	.٣٧	ضعيف
٨	التخطيط لتوفير مواقف تعليمية تساعد التلاميذ علي تقديم آراء وأفكار متعددة.	٢٥	١.١٦	.٣٧	ضعيف
٩	تصميم مواقف تعليمية جديدة مثيرة للتفكير الجانبي.	٢٥	١.٢٨	.٤٦	ضعيف
	المجموع	٢٥	١.٢١	.٨١	ضعيف

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمجموع درجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي في مهارات التخطيط للدرس باستخدام مهارات التفكير الجانبي بلغ (١.٢١), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٨١) , وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة.

هذا ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير الجانبي في مرحلة التخطيط للدرس

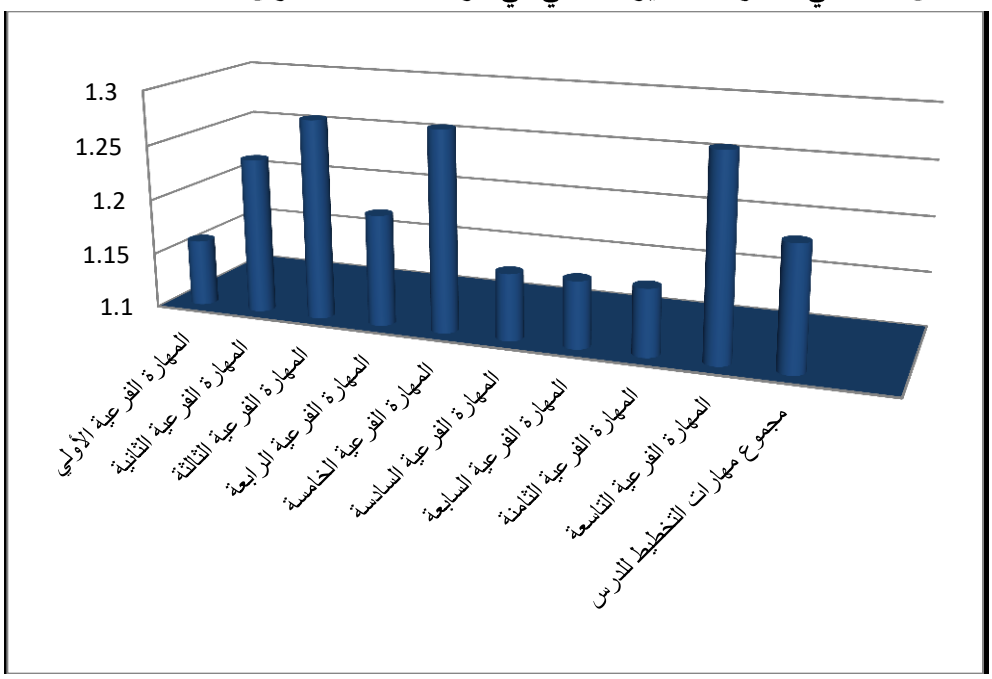

شكل (٢) متوسطات درجات أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير الجانبي في مرحلة التخطيط للدرس

يلاحظ من الشكل البياني السابق أن مستوي أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي بمحافظة قنا لمهارات التفكير الجانبي في مرحلة التخطيط للدرس وما تتضمنه من مهارات فرعية مرتبطة بها كان ضعيفاً, وقد يرجع ذلك إلي عدم معرفة عدد كبير من المعلمين بمهارات التفكير الجانبي, وكيفية توظيف تلك المهارات في مراحل عملية التدريس.

٢) متوسطات درجات عينة الدراسة والانحرافات المعيارية ومستوي الأداء لبطاقة ملاحظة أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي في مرحلة التنفيذ للدرس باستخدام مهارات التفكير الجانبي :

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الذي نص علي:" **ما مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي أثناء مرحلة تنفيذ الدرس؟**" تمت الإجابة عنه بحساب متوسطات درجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي"عينة الدراسة" والانحرافات المعيارية, وتحديد مستوي أدائهم لمهارات تنفيذ الدرس باستخدام مهارات التفكير الجانبي, والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

ا لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوي الأداء لبطاقة ملاحظة معلمي اللغة العربية أثناء استخدامهم مهارات التفكير الجانبي في مرحلة التنفيذ للدرس

م	مهارات التفكير الجانبي في مرحلة تنفيذ الدرس	ن	م	ع	مستوي الأداء
١	استخدام أساليب مشوقة ومثيرة للتفكير في تدريس اللغة العربية.	٢٥	١.٥٢	.٥٩	متوسط
٢	مساعدة التلاميذ علي تقديم أفكار متنوعة للوصول لخبرة معينة في الدرس.	٢٥	١.٤	.٦٥	ضعيف
٣	استخدام طرائق تدريسية تتفق مع مهارات التفكير الجانبي في المواقف التعليمية المختلفة في الدرس.	٢٥	١.٥٦	.٦٥	متوسط
٤	توجيه التلاميذ للتعبير عن المفاهيم الجديدة بالصور أو الرموز أو الأشكال.	٢٥	١.٣٢	.٤٨	ضعيف
٥	مساعدة التلاميذ علي اكتشاف عناصر جديدة بالدرس.	٢٥	١.٤	.٦٥	ضعيف
٦	تجنب فرض استخدام أسلوب محدد للتلاميذ لمواجهة المواقف التعليمية التي يتعرضون لها أثناء سير الدروس في اللغة العربية.	٢٥	١.٤	.٥٧	ضعيف
٧	توجيه التلاميذ لتنظيم الأفكار في الدرس.	٢٥	١.٤	.٥	ضعيف
٨	مساعدة التلاميذ علي إدراك العلاقات بين الأفكار.	٢٥	١.٤٤	.٧٧	ضعيف
٩	مساعدة التلاميذ علي توليد عدد كبير من المفاهيم المرتبطة بالمشكلة.	٢٥	١.٣٦	.٥٧	ضعيف
١٠	مساعدة التلاميذ علي الربط بين المفاهيم وتفسير ذلك.	٢٥	١.٤٤	.٥٨	ضعيف
١١	توجيه التلاميذ إلي عرض بدائل تتسم بالأصالة.	٢٥	١.٥٢	.٥١	متوسط
١٢	طرح أسئلة مفتوحة تتطلب استخدام مهارات التفكير الجانبي من قبل التلاميذ.	٢٥	١.٧٢	.٦١	متوسط
	المجموع	**٢٥**	**١.٤٦**	**.٧٥**	**ضعيف**

يلاحظ من جدول (٤) أن المتوسط الحسابي لمجموع مهارات تنفيذ الدرس باستخدام مهارات التفكير الجانبي بلغ (١.٤٦), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري٧٥. مما يشير إلي أداء ضعيف لمهارات تنفيذ الدرس ككل, والشكل التالي يوضح ذلك:

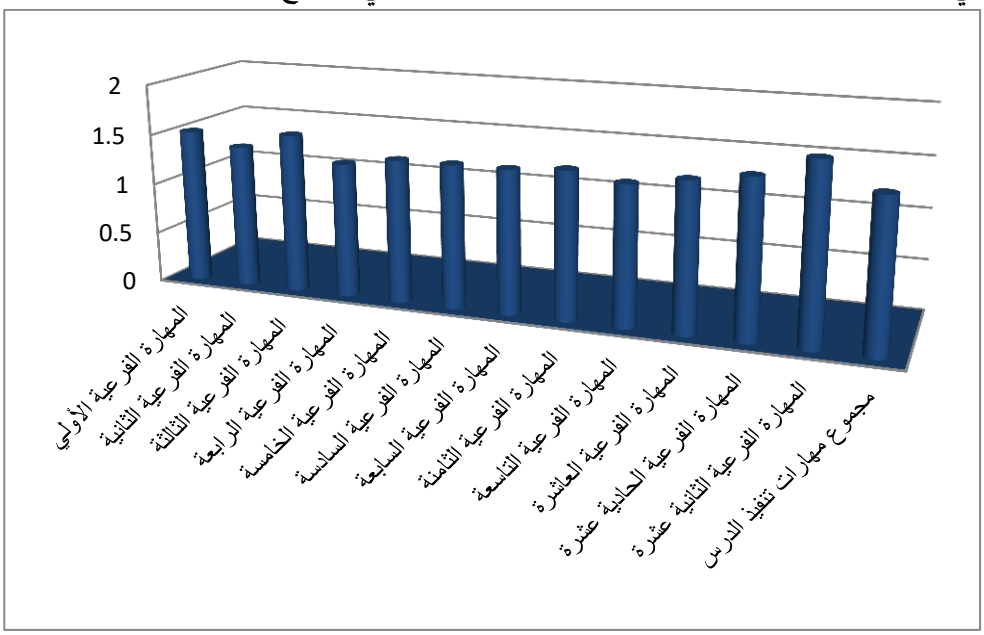

شكل (٣) المتوسطات الحسابية لأداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير الجانبي في مرحلة التنفيذ للدرس

يلاحظ من الشكل البياني السابق أن مستوي أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي بمحافظة قنا لمهارات التفكير الجانبي في مرحلة التنفيذ للدرس, وما تتضمنه من مهارات فرعية مرتبطة بها كان ضعيفاً, بالرغم من أداء المعلمين المتوسط لبعض المهارات مثل: مهارة استخدام أساليب مشوقة ومثيرة للتفكير في تدريس مهارات اللغة العربية وفنونها, ومهارة استخدام طرائق تدريسية تتفق مع مهارات التفكير الجانبي في المواقف التعليمية المختلفة, ومهارة توجيه التلاميذ إلي عرض بدائل تتسم بالأصالة, وكذلك مهارة طرح أسئلة صفية مفتوحة تتطلب استخدام مهارات التفكير الجانبي من قبل التلاميذ وقد يرجع ذلك إلي عدم منح المعلمين دورات تدريبية وورش عمل متنوعة للتدريب علي استخدام مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير الجانبي بصفة خاصة في عملية التدريس.

٣) متوسطات درجات عينة الدراسة والانحرافات المعيارية ومستوي الأداء لبطاقة ملاحظة أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي في مرحلة التقويم للدرس باستخدام مهارات التفكير الجانبي:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الذي نص علي: **ما مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي أثناء مرحلة تقويم الدرس؟** , تمت الإجابة عنه بتحديد المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية, ومستوي الأداء لمعلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير الجانبي في مرحلة تقويم الدرس, والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوي الأداء لبطاقة ملاحظة معلمي اللغة العربية أثناء استخدامهم مهارات التفكير الجانبي في مرحلة التقويم للدرس

م	مهارات التفكير الجانبي في مرحلة تنفيذ الدرس	ن	م	ع	مستوي الأداء
١	تشجيع التلاميذ علي عرض الإيجابيات والسلبيات حول المشكلة المتضمنة في الدرس.	٢٥	١.٣٦	.٥٧	ضعيف
٢	مساعدة التلاميذ في مناقشة بدائل الحلول.	٢٥	١.٣٢	.٤٨	ضعيف
٣	مساعدة التلاميذ علي تقديم حلول إبداعية.	٢٥	١.٠٨	.٢٨	ضعيف
٤	تشجيع التلاميذ علي استدعاء الأفكار المتعلقة بالدرس.	٢٥	١.١٦	.٣٧	ضعيف
٥	مساعدة التلاميذ علي ترتيب المعلومات المتوفرة عن المشكلة.	٢٥	١.١٦	.٣٧	ضعيف
٦	استخدام صيغ متعددة لتقويم آراء التلاميذ وأفكارهم بعد الانتهاء منها.	٢٥	١.٢	.٤١	ضعيف
	المجموع	٢٥	١.٢١	.٦٨	ضعيف

يلاحظ من جدول (٥) أن المتوسط الحسابي لمجموع مهارات التقويم باستخدام مهارات التفكير الجانبي (١.٢١), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٦٨) وهذا يشير إلي أداء ضعيف للمهارة ككل, والشكل التالي يوضح ذلك:

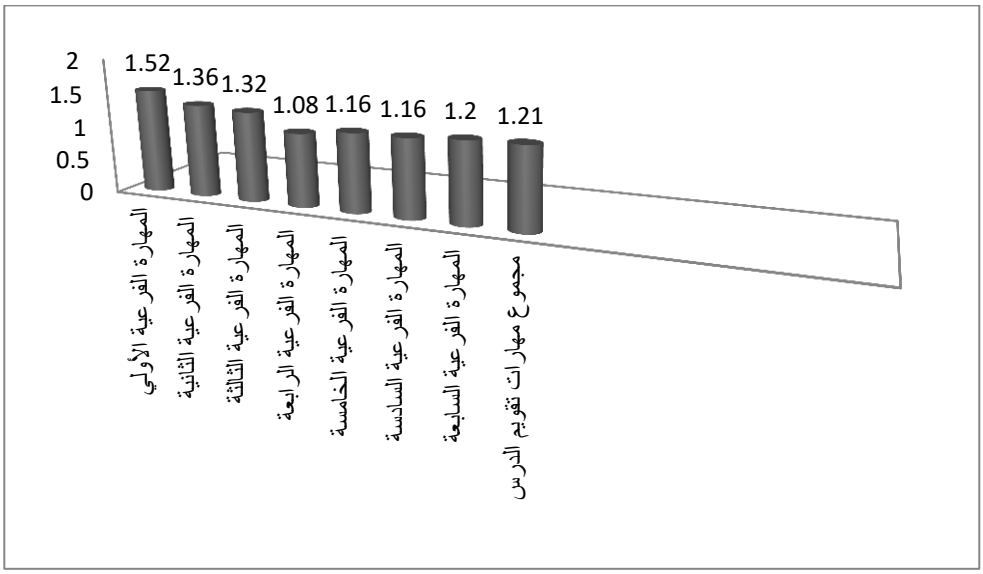

شكل (٤) المتوسطات الحسابية لأداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير الجانبي في مرحلة التقويم للدرس

يلاحظ من الشكل البياني السابق أن مستوي أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي بمحافظة قنا لمهارات التفكير الجانبي في مرحلة التقويم للدرس, وما تتضمنه من مهارات فرعية مرتبطة بها كان ضعيفاً, مما يؤكد ضعف استخدام مهارات تلك المهارات لدي المعلمين في وضع الأسئلة الصفية أو اختيار البدائل المناسبة لحل المشكلة وغيرها.

٤) متوسطات درجات عينة الدراسة ومستوي الأداء لبطاقة ملاحظة أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي في مراحل عملية التدريس ككل باستخدام مهارات التفكير الجانبي:

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة الذي نص علي: ما **مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس الثلاث؟,** تمت الإجابة عنه بتحديد المتوسط الحسابي, ومستوي الأداء لمعلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس , والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي ومستوي الأداء لبطاقة ملاحظة معلمي اللغة العربية أثناء استخدامهم مهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس ككل

م	استخدام مهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس ككل	ن	م	مستوي الأداء
المجموع		٢٥	١.٢٩	ضعيف

يلاحظ من جدول (٦) أن المتوسط الحسابي لمجموع مهارات التدريس باستخدام مهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس(١.٢٩) بما يشير إلي أداء ضعيف لمهارات التدريس باستخدام مهارات التفكير الجانبي.

ثانيًا: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

بناء علي النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة أداء معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس؛ **يمكن تحليل هذه النتائج وتفسيرها علي النحو التالي:**

يتضح من جدول (٣) أن المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة "إعداد خطط لدروس اللغة العربية يوظف فيها المعلم مهارات التفكير الجانبي" في مرحلة التخطيط للدرس بلغ (١.١٦), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٣٧), وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة, فمن خلال فحص دفاتر تحضير معلمي الصف السادس الابتدائي "عينة الدراسة" يتضح ضعف التخطيط لتوليد مفاهيم جديدة أو إدراكات جديدة وغيرها من مهارات التفكير الجانبي, كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمهارة "صياغة أهداف متعددة تركز علي التفكير أكثر من اهتمامها بنقل المعلومات للتلاميذ" في مرحلة التخطيط (١.٢٤), وقيمة الانحراف المعياري (.٤٤), وهذا يشير إلي أداء ضعيف للمهارة, حيث لا يهتم المعلمون بصياغة أهداف متعددة بل يتم الاكتفاء بعدد قليل من الأهداف مع عدم تركيزهم علي مهارات التفكير الجانبي.

- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة " تصنيف الأهداف السلوكية لغرض التفكير الجانبي في دروس اللغة العربية" في مرحلة

التخطيط بلغ (١.٢٨), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٤٦), وهذا يشير إلي أداء ضعيف للمهارة.

- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة "تحديد استراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في تنمية مهارات التفكير الجانبي عند وضع خطة الدرس" في مرحلة التخطيط بلغ (١.٢), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٤١) , وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة, فلا يهتم الغالبية العظمي من المعلمين باختيار استراتيجية تدريس حديثة بغرض تنمية مهارات التفكير الجانبي عند وضعهم لخطة الدرس.
- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة "التخطيط لإعطاء التلاميذ حرية التفكير في المواقف التعليمية المطروحة" في مرحلة التخطيط بلغ (١.٢٨), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٥٤), وهذا يشير إلي أداء ضعيف للمهارة؛ حيث لا يضع المعلمون(عينة الدراسة) تلك المهارة في الحسبان عند وضع خطة الدرس.
- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة "التخطيط لتوجيه التلاميذ لتوظيف الخبرات السابقة في توليد الأفكار الجديدة" في مرحلة التخطيط بلغ (١.١٦), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٣٧), وهذا يشير إلي أداء ضعيف للمهارة؛ فيكتفي المعلمون(عينة الدراسة) بالتعرف علي الخبرات السابقة لدي التلاميذ دون اهتمامهم باستخدام تلك الخبرات في توليد الأفكار الجديدة.
- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة "تحديد بعض الأساليب التي تجعل التلاميذ محورا للأنشطة الصفية" في مرحلة التخطيط بلغ (١.١٦), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٣٧), وهذا يشير إلي أداء ضعيف للمهارة, وبذلك ينبغي الاهتمام بجعل التلاميذ مشاركين فعالين في الأنشطة الصفية المتنوعة التي يتم تخطيطها من جانب المعلم.
- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة "التخطيط لتوفير مواقف تعليمية تساعد التلاميذ علي تقديم آراء وأفكار متعددة" في

مرحلة التخطيط بلغ (١.١٦), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٣٧), وهذا يشير إلي أداء ضعيف للمهارة.

- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة " تصميم مواقف تعليمية جديدة مثيرة للتفكير الجانبي" في مرحلة التخطيط بلغ (١.٢٨), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٤٦), وهذا يشير إلي أداء ضعيف للمهارة.

كما يتضح من جدول (٤) ما يلي: المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة "استخدام أساليب مشوقة ومثيرة للتفكير في تدريس مهارات اللغة العربية وفنونها" في مرحلة التنفيذ للدرس بلغ (١.٥٢), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٥٩), وهذا يشير إلي أداء "متوسط" للمهارة, كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمهارة "مساعدة التلاميذ علي تقديم أفكار متنوعة للوصول لخبرة معينة في الدرس" في مرحلة التنفيذ للدرس(١.٤), وقيمة الانحراف المعياري (.٦٥), وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة؛ حيث يكتفي المعلمون بمعرفة التلاميذ بالخبرة أو عدم معرفتهم دون الاهتمام بمساعدتهم في تقديم أفكار متنوعة للوصول للخبرات الجديدة بالدرس.

- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة "استخدام طرائق تدريسية تتفق مع مهارات التفكير الجانبي في المواقف التعليمية المختلفة في الدرس" في مرحلة التنفيذ للدرس بلغ (١.٥٦), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٦٥), وهذا يشير إلي أداء "متوسط" للمهارة؛ حيث لاحظت الباحثة استخدام المعلمين لبعض طرائق التدريس التي تنمي مهارات التفكير الجانبي في بعض المواقف التعليمية في الدرس.
- أما المتوسط الحسابي لمهارة "توجيه التلاميذ للتعبير عن المفاهيم الجديدة بالصور أو الرموز أو الأشكال" في مرحلة التنفيذ للدرس فبلغت قيمته (١.٣٢) , كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٤٨), وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة, كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمهارة " مساعدة التلاميذ علي اكتشاف عناصر جديدة بالدرس" في مرحلة التنفيذ للدرس بلغ (١.٤) , كذلك بلغت قيمة الانحراف المعياري لتلك المهارة (.٦٥), وهذا يشير إلي أداء" ضعيف" للمهارة.

- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة " تجنب فرض استخدام أسلوب محدد للتلاميذ لمواجهة المواقف التعليمية التي يتعرضون لها أثناء سير الدروس في اللغة العربية" في مرحلة التنفيذ للدرس بلغ (١.٤), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٥٧), وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة.
- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة " توجيه التلاميذ لتنظيم الأفكار في الدرس" في مرحلة التنفيذ للدرس بلغ (١.٤), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٥) , وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة, كما أن المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة " مساعدة التلاميذ علي إدراك العلاقات بين الأفكار" في مرحلة التنفيذ للدرس بلغ (١.٤٤), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٧٧), وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة.
- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة " مساعدة التلاميذ علي توليد عدد كبير من المفاهيم المرتبطة بالمشكلة" في مرحلة التنفيذ للدرس بلغ (١.٣٦) كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٥٧), وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة.
- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة " مساعدة التلاميذ علي الربط بين المفاهيم وتفسير ذلك"في مرحلة التنفيذ للدرس بلغ (١.٤٤), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٥٨), وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة.
- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة " توجيه التلاميذ إلي عرض بدائل تتسم بالأصالة" في مرحلة التنفيذ للدرس بلغ (١.٥٢), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٥١), وهذا يشير إلي أداء "متوسط" للمهارة, كما أن المتوسط الحسابي لمهارة " طرح أسئلة مفتوحة تتطلب استخدام مهارات التفكير الجانبي من قبل التلاميذ" في مرحلة التنفيذ للدرس بلغت قيمته(١.٧٢) , كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٦١) , وهذا يشير إلي أداء "متوسط" للمهارة؛ حيث يوجه

المعلمون التلاميذ إلي اختيار عناوين جديدة للدرس أو لفقرة معينة بما يشجع التلاميذ علي عرض بدائل تتميز بالجدة والأصالة, ويطرح المعلمون بعض الأسئلة الصفية المفتوحة مثل: ما اقتراحاتك؟, وضح وجهة نظرك.....وغيرها

كما يتضح من جدول (٥) أن المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة " عرض الإيجابيات والسلبيات حول المشكلة المتضمنة في الدرس" في مرحلة التنفيذ للدرس بلغ (١.٣٦), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٥٧), وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة, كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمهارة " مساعدة التلاميذ علي مناقشة بدائل الحلول" في مرحلة التقويم للدرس (١.٣٢), والانحراف المعياري (.٤٨), وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة.

- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة " مساعدة التلاميذ علي تقديم حلول إبداعية" في مرحلة التقويم للدرس بلغ (١.٠٨), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٢٨), وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة, كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمهارة " تشجيع التلاميذ علي استدعاء الأفكار المتعلقة بالموضوع" في مرحلة التقويم للدرس (١.١٦), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٣٧), وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة.
- المتوسط الحسابي لدرجات معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي لمهارة " مساعدة التلاميذ علي ترتيب المعلومات المتوفرة عن المشكلة" في مرحلة التقويم للدرس بلغ (١.١٦), كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (.٣٧), وهذا يشير إلي أداء "ضعيف" للمهارة, كذلك المتوسط الحسابي لمهارة " استخدام صيغ متعددة لتقويم آراء التلاميذ وأفكارهم بعد الانتهاء منها" في مرحلة التقويم للدرس بلغ (١.٢), وبلغت قيمة الانحراف المعياري (.٤١), وهذا يشير إلي أداء" ضعيف" للمهارة.

ويتضح من جدول (٦) أن المتوسط الحسابي لاستخدام مهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس الثلاث بلغت قيمته (١.٢٩) وهذا يشير إلي مستوي أداء" ضعيف" , قد يرجع ذلك إلي عدم معرفة بعض المعلمين لمهارات التفكير الجانبي, وكيفية استخدامها

في التدريس, وعدم عقد ورش عمل تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم علي ضرورة استخدام مهارات التفكير بصفة عامة, والتفكير الجانبي بصفة خاصة في التدريس.

واتفقت الدراسة مع دراسات عديدة اهتمت بتقييم الأداء التدريسي للمعلمين مثل: دراسة سلمان(٢٠٢٠)التي هدفت إلي تقويم أداء معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الفعال, وأظهرت النتائج أن أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية كان جيدا, كما أن استخدام الملاحظة في تقويم أداء المعلمين تعطي نتائج حقيقية, كما توصلت دراسة فايز(٢٠٢٠) إلي أن درجة أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية جاءت بدرجة (متوسطة), ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السفياني(٢٠٢٠) في الهدف وهو التعرف علي مستوي الأداء التدريسي, واختلفت معها في عينة الدراسة؛ حيث اهتمت الثانية بمقررات الإعداد المهني للمعلم وفقاً للتوجهات المعاصرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بمحافظة المهرة, بينما تناولت الدراسة الحالية مستوي أداء معلمي اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير الجانبي, كما اختلفت معها في النتائج فأوضحت دراسة السفياني(٢٠٢٠) أن متوسط الأداء التدريسي لمقررات الإعداد المهني متوسط, بينما كان الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير الجانبي ضعيفاً.

فهذه الدراسة تتفق مع الدراسات السابقة في اهتمامها بتقييم الأداء التدريسي, وتختلف معها في أنها اهتمت بتقييم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير الجانبي, كما أن نتائج الدراسة الحالية أظهرت ضعف أداء معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير الجانبي في مراحل عملية التدريس الثلاث(التخطيط والتنفيذ والتقويم).

وكذلك اتفقت الدراسة مع دراسات عديدة اهتمت بمهارات التفكير الجانبي وربطها بمتغيرات أخري مثل الانهماك التعليمي, والقدرة علي حل المشكلات في المراحل التعليمية المختلفة ومن أمثلة تلك الدراسات دراسة :(ذيب وعلوان, ٢٠١٢؛ القريشي, ٢٠١٤؛ عبدالغفار وآخرون, ٢٠١٦؛ راضي, ٢٠١٨) وتوصلت دراسة سلام (٢٠١٨) إلي أن

استخدام إستراتيجية المساجلة الحلقية كان له أثرا في تنمية مهارات التفكير الجانبي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية من خلال استخدام الأسلوبين (الشفوي والكتابي) في تنفيذ إستراتيجية المساجلة الحلقية, كما أوصت الدراسة بتضمين المناهج الدراسية أهدافا عامة وإجرائية تعمل علي تنمية مهارات التفكير الجانبي.

كما هدفت دراسة خلف الله ونصر (٢٠٢٠) إلي الكشف عن مستوي ممارسة المعلمات لمهارات التفكير الجانبي, وذلك باستخدام بطاقة ملاحظة مكونة من (٢٠) فقرة, وتوصلت الدراسة إلي أن مستوي ممارسة المعلمات لمهارات التفكير الجانبي متوسطة, وتوصلت دراسة Lawrence & Xavier (2013) إلي أن مهارات التفكير الجانبي لدي المعلمين متوسطة ووجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات التفكير الجانبي لصالح الذكور.

واختلفت الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة خلف الله ونصر (٢٠٢٠) التي هدفت إلي الكشف عن مستوي ممارسة معلمات الرياضيات بالمرحلة الإعدادية لمهارات التفكير الجانبي, وتوصلت إلي نتائج أهمها: مستوي ممارسة معلمات الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الجانبي جاءت بمتوسط (١.٩٦) وهو مستوي متوسط, أما في الدراسة الحالية فمستوي الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية باستخدام مهارات التفكير الجانبي" ضعيف"

ثالثًا: توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يمكن وضع التوصيات الآتية:

١- الاستفادة من قائمة مهارات التفكير الجانبي التي تم تحديدها في وضع مناهج اللغة العربية بهدف مساعدة التلاميذ علي امتلاك تلك المهارات.

٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم علي استخدام أساليب التفكير المتنوعة ومنها التفكير الجانبي أثناء تدريسهم.

٣- الاهتمام بتغيير دور المعلم من الملقن للمعلومات إلي المرشد والموجه ومساعدة تلاميذه علي الإبداع وهذا ما يوفره التفكير الجانبي.

٤- الاهتمام من قبل المعلمين باستخدام الأنشطة والوسائل التعليمة والاستراتيجيات التدريسية التي تساعد علي تنمية مهارات التفكير الجانبي لدي تلاميذهم.

٥- الاهتمام بإظهار القدرات الإبداعية لدي التلاميذ والعمل علي تنميتها.

رابعًا: بحوث مقترحة

انطلاقا من مجموعة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات التي توجهت بها, يمكـ ن اقتراح مجموعة من الدراسات التي تعد بمثابة دراسات مستقبلية يمكن أن تكون امتدادا للمجال نفسه والتي تتمثل في الآتي:

١- فعالية القراءة الالكترونية في تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- أثر استخدام المعلمين لمهارات التفكير الجانبي في تدريسهم علي تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.

٣- فعالية برنامج قائم علي بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية التفكير الجانبي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- مستوي ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لمهارات التفكير الجانبي.

٥- دراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التفكير الجانبي في تدريسهم, وأثرها علي تحصيل تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٦- تقييم أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الجانبي.

قائمة والمراجع:

اولاً المراجع العربية :

القرآن الكريم.

إبراهيم, جمال حسن السيد (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية كاجان- كوان في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير الجانبي والوعي الاستهلاكي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائي, سبتمبر, ٢٠ (٣), ٩٦-١٣٦.

إبراهيم, صفاء محمد محمود (٢٠٠٨). *مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها وفقا للمدخل "الفكري- الوظيفي- اللغوي"*, الإسكندرية, مؤسسة حورس الدولية.

إبراهيم, مجدي عزيز (٢٠٠٥). *سلسلة التفكير والتعليم والتعلم (١): التفكير من منظور تربوي (تعريفه- طبيعته- مهاراته- أنماطه)*, القاهرة, عالم الكتاب.

إبراهيم, مجدي عزيز, السايح, السيد محمد(٢٠١٠). *الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي*, القاهرة, عالم الكتب.

أبوالنصر, مدحت محمد (٢٠١٢). *التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلي التميز والنجاح*, القاهرة, المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبوجادو, صالح محمد علي, نوفل, محمد بكر (٢٠٠٧). *تعليم التفكير, النظرية والتطبيق*, عمان, الأردن دار المسيرة .

أبورياش, حسين محمد (٢٠٠٧). *التعلم المعرفي*, عمان-الأردن, دار المسيرة .

أبولبن, وجيه المرسي إبراهيم (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية قائمة علي التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي, مجلة القراءة المعرفة, كلية التربية, جامعة عين شمس, ١٧٦, ٢١-٧٠.

الأسمري, فايز بن علي عبدالرحمن آال صالح(٢٠٢٠). تصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتيماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي, مجلة البحث العلمي في التربية, (٢١), ٢٢٤-٢٥٤.

البابطين, عبدالرحمن سعود(٢٠١٨). درجة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود, رسالة التربية وعلم النفس,(٦٠), ١٧-٤٣.

البشر, فاطمة عبدالله(٢٠١٩). دراسة تحليلية لواقع تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية, المجلة التربوية الدولية المتخصصة, ٨(٧), ٥٢-٦٢.

الجوراني, عمر محمد علوان (٢٠١٠). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية علي وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدي طلبة الجامعة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة المستنصرية.

الحيدري, مؤيد كاظم رحيم (٢٠١٧). أثر أنموذج المدخل المنظومي في تدريس الرياضيات في التفكير الجانبي لدي طلاب الرابع العلمي, دراسات تربوية, (٤٠), ٢١٣-٢٣٠.

الحيلة, محمد محمود (٢٠٠٧). *مهارات التدريس الصفي*, ط٢, عمان, دار المسيرة.

الدليمي, تحرير مهدي عواد (٢٠١٧). فاعلية استخدام أنموذج دانيال في التحصيل والتفكير الجانبي لدي طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات في العراق, رسالة ماجستير, كلية العلوم التربوية, جامعة آل البيت.

السفياني, هلال محمد علي(٢٠٢٠). تقييم الأداء التدريسي لمقررات الإعداد المهني للمعلم وفقا للتوجهات المعاصرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بمحافظة المهرة, مجلة المهرة للعلوم الإنسانية, (٩), ٢٤٦-٢٩٨.

السويدان, طارق (٢٠٠٨). *صناعة الإبداع*, الكويت, شركة الإبداع الفكري.

الشراري, جمال صبيح(٢٠١٨). تقييم الأداء الإداري والتربوي لمعلمي التربية البدنية من وجهة نظر المشرفيين التربويين ومديري مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الجوف, المجلة الدولية, ٤٢(١), ٣٥-٦٣.

العيداني, عبدالكريم غالي محسن, عبدالحميد, محمد حكمت (٢٠١٨). التفكير الجانبي لدي طلبة الجامعة, مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية,٤٣(٤),٣٢٠-٣٤١.

القريشي, محمد جبر دريب(٢٠١٤). التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات دي طلبة مدارس المتميزين والعاديين, مجلة مركز دراسات الكوفة, ٩ (٣٤), ٣٠٨- ٣٨١.

الكبيسي, عبدالواحد حميد (٢٠١٣). *التفكير الجانبي, تدريبات وتطبيقات عملية*, عمان, مركز دي بونو لتعليم التفكير.

الكبيسي, عبدالواحد حميد, الأمين, علاء عبدالزهرة (٢٠١٤). أثر إستراتيجية الجيبسو في تحصيل طلبة الصف الخامس العلمي في الرياضيات وتفكيرهم الجانبي, مجلة الكوفة, ٢ (٢) ٨-٢٧.

بشاي, زكريا جابر حناوي (٢٠١٨). استخدام إستراتيجية اسكامبر (SCAMPER)في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة تربويات الرياضيات, ١١ (٢١), ٤٤-٩٤.

خلف الله, مروة محمد, نصر, مها سلامة (٢٠٢٠). مستوي ممارسة معلمات الرياضيات للمرحلة الإعدادية لمهارات التفكير الجانبي, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, مايو, ٢٨ (٣), ٧٤٨-٧٧١.

خيري, ثناء عبدالجبار خلف, جامغ, حسن, ومولي, لمياء حسن(٢٠١٣). التقويم وأثره في تحسين جودة أداء الأستاذ الجامعي, المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي, ج٢, الأردن, جامعة الزيتونة.

دي بونو, إدوارد (٢٠٠٥). *الإبداع الجاد, استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة*, تعريب: باسمة النوري, الرياض, مكتبة الكعبيان.

دي بونو, إدوارد (٢٠١٠). *التفكير الجانبي, كسر القيود المنطقية, ترجمة: نايف الخوص, دمشق*, الهيئة العامة السورية للكتاب.

دي بونو, إدوارد (٢٠١١). روافد التفكير الجانبي,www.deboneconsulting.com

ذيب, إيمان عبدالكريم, علوان, عمر محمد (٢٠١٢). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية علي وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدي طلبة الجامعة, مجلة الأستاذ, (٢٠١),٤٦٣-٥٤٠.

راضي, أفراح طعمة (٢٠١٨). التفكير الجانبي وعلاقته بالانهماك التعليمي لدي طلبة الجامعة, مجلة الآداب, كلية الآداب, جامعة بغداد, (١٢٧), ٤٣٩-٤٦٢.

سلام, باسم صبري محمد (٢٠١٨). أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية فبراير, مجلة كلية التربية ٣٤ (٢), ٤٤-٤٨٩.

سلمان, أمل داود سلمان(٢٠٢٠). تقويم أداء معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الفعال, مجلة الفتح, (٨١), ٣٩٥-٤١٧.

سليمان, سناء محمد (٢٠١١). *التفكير- أساسياته- أنواعه, تعليمه وتنمية مهاراته*, القاهرة, عالم الكتب.

عبدالغفار, نهي محمود محمد, يوسف, ماجي وليم, المنسي, محمود عبدالحليم (٢٠١٦). التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة علي حل المشكلات لدي طلاب الجامعة, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس(١٧), ج١, ١-١٦.

عصفور, إيمان حسين محمد (٢٠١١). برنامج قائم علي استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, ديسمبر, (١٧٧), ١٣-٦٥.

غريب, علي محمد (٢٠١٦). نموذج تدريسي مقترح قائم علي التعلم السريع لتنمية التفكير الجانبي والتنظيم الذاتي في الرياضيات لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي, مجلة تربويات الرياضيات, كلية التربية, جامعة بنها, يناير, ١٩ (٢), ٣١-٨٣.

كمال, أحمد بدوي أحمد (٢٠١٧). أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ,كلية التربية, جامعة عين شمس,نوفمبر, ٣٤-٧٦.

محمد, حفني إسماعيل, عبدالشافي, محمد حسن (٢٠١٧). *الإحصاء التربوي في المناهج*, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد, محمد عبدالرءوف عبدربه (٢٠١٦). عادات العقل المنبئة بالتفكير الجانبي, دراسات عربية في التربية وعلم النفس, سبتمبر, (٧٧), ٥٢١-٥٧٥.

محمود, صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦). *تفكير بلا حدود, رؤي معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه*, القاهرة, عالم الكتب.

يوسف, يحيي عبدالخالق (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية قائمة علي التعلم المستند إلي الدماغ لتدريس التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الجانبي والاتجاهات نحو توظيفه لدي الطلاب الفائقين والموهوبين بالمرحلة المتوسطة, المجلة الدولية لتطوير التفوق, ١٠(١٩), ١٦٥-١٨٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

De bone, E. (1998). (Creativity Step by Step by Step), NewYork,Harper :Row Publishers.

D Cunha, C. A.(2017). A Study of self evaluation of teacher performance of student-teachers in relation to their mptivation on the basis of the type of management of the college, scholarly research journal for interdisciplinary studies,4(36),8100-8110.

Hornby, S. (2004). Oxford Advanced Learners Dictionary of Current English, Sixth Edition, Oxford University Press.

Kinney, M. (2005). Creativity in Japanes and American Primary Teaching Practices, Un Published M.A, State, University of New Yourk Empire State College.

Lawrence,A.,& Xavier,.A. (2013). Leteral Thinking of Prospective Teachers, Journal of Educational Reflection, Light House, September, (1)1,28-32.

Richard, L. ,leonard, A., &David,V. (2015). The Interface of Creativity,Fluency,Leteral Thinking, and Teachnology While Designing Serious Educational Games in a science Classroom.Electronic Journal of Research in Educational Psychology,13 (2),219-242.

Slouan,Paul. (1994).Test your Lateral Thinking IQ.Sterling Publishing. CO,Ine New yourk.